

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ - ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴾

(سورة ص الايتان : ٨٢ - ٨٣)

مثال آخر للضميمة التبعية

قلنا إن الضميمة التبعية لا إشكال فيها إذا كان المحرك الأصلي هو الشوق للثواب أو الخوف من العقاب .

ونذكر مثلاً آخر على ذلك : فلو أنه سافر للحج في هذا العام خوفاً - من الله واقعاً وحذراً من الموت على دين اليهود أو النصارى فيما لو لم يحج ، ولكن كان في نظره شراء جنس معين من الحجاز لا يوجد في بلده ، أو يأخذ معه فرشاً ليبيعه في ذلك المكان ليتتفع به ، ولا يكون هذا العمل مؤثراً في سفره إلى الحج أبداً بل هو تبعية وضميمة .

وأما لو سافر لغرض المعاملة وللكسب فسفره هذا ليس عبادة بل